

ستكون المرة الأولى التي يمثل فيها رئيسان حالي وسابق

ترقب لمواجهة مثيرة محتملة بين المشير ومبارك وجها لوجه داخل المحكمة

القاهرة/ وكالات

لا يترقب المصريون وربما أوساط عربية وعالمية كثيرة ظهور مبارك ونجليه للمرة الثانية أمام محكمة جنابات القاهرة اليوم الاثنين بقدر ترقبهم لما سيقرره رئيس المحكمة المستشار أحمد رفعت بخصوص طلب محامي مبارك منول المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة لإدلاء بشهادته. ومن المقرر أن تنعقد جلسة الغد بمقر أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة بحضور مبارك ونجليه. وكان قد مثلا أمام المحكمة للمرة الأولى في جلسة الثالث من أغسطس/ آب الجاري. ويمتّز هذا الترقب بالحالة الصحية للرئيس السابق والتي تقرر حضوره من عدمها، وفيما يتعلق بذلك صرح مصدر مسؤول بالمركز الطبي العالمي بأن الدكتور ياسر عبد القادر أستاذ الأورام زار مبارك بالمركز أمس الأول لتوقيع الكشف عليه بأمر من هيئة المحكمة، وأكد المصدر أن حالة مبارك مستقرة ولا يوجد ما يتطلب أي تدخل طبي، وإن كانت عضلاته ضعيفة وخاصة في الساقين. وأضاف أن مبارك أجاب بتركيز ذهني كامل حسب ما ذكرت "الأهرام" أمس.



المشير طنطاوي



حسني مبارك

بأنفسهم إلى هيئة المحكمة موضحين فيها أسماء المحامين الراغبين في الحديث إلى المحكمة وإبداء الطلبات. ثم انتقلت إلى سماع من كبار معاونيه ومساعديه من قيادات الداخلية، في قضية اتهامهم بقتل المتظاهرين إبان أحداث ثورة ٢٥ يناير إلى جلسة ٥ سبتمبر/أيلول المقبل. وكانت المحكمة قد استمعت إلى جميع المحامين المدعين بالحقوق المدنية في ضوء قائمة قدموها

موقف غير مسبوق
وفي الجلسة أعاد بعض المحامين طلب سماع شهادة المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير الحكم حاليا. وكان فريد الديب محامي مبارك قد طلب ذلك للمرة الأولى في جلسة ٢ سبتمبر/أيلول، مستندا على أن المجلس العسكري تولى إدارة البلاد فعليا منذ ٢٨ يناير. ويترقب مراقبون ما إذا كانت المحكمة ستستجيب لذلك، في ضوء ما صرح به مصدر أممي من قبل بأن المشير لا يمانع في الإدلاء بشهادته، رغم أن هذا التصريح تم نفيه فيما بعد. لكن الشهادة في حالة إتمامها ستكون موقفا غير مسبوق في القضاء المصري والعربي، لأن المحكمة ستستمع لشهادة من هو في موقع الرئيس حاليا وهو المشير، وستكون الجلسة نفسها مثيرة ومدهشة لأن الرئيس الحالي سيمثل أمام القضاء في مواجهة رئيس سابق داخل قفص الاتهام. لكن هناك من يرى عدم إمكانية شهادة المشير لأن أي شخص عسكري لا يجوز استدعاؤه إلى المحاكم المدنية، والطريق الوحيد لذلك أن يستدعيه القضاء العسكري للشهادة أمامه في جلسة سرية، بحيث تكون الشهادة سرية

للغاية. وكان مصدر قضائي صرح كما أوردت بوابة الأهرام أمس الأحد بأن استدعاء أي شاهد في المحكمة، حق أصيل من سلطة قاضي التحقيق إذا وجد حاجه للشهود سواء كانوا مدنيين أو عسكريين، لكن إذا رأى القاضي استدعاء أي ضابط عسكري لا يزال في الخدمة، فإنه يخاطب الجهة القضائية المختصة عن إعلان الضابط وهي القضاء العسكري الذي يقوم بدوره بإخطار الضابط وطلبه للشهادة وهو ما لم يحدث إلى الآن. من جهتها نسبت "المصري اليوم" إلى مصادر قضائية وعسكرية مطلعة أن رئيس المحكمة المستشار أحمد رفعت سيناقتش المحامين في سبب طلبهم شهادة المشير وعمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق، وسيحسم الأمر في جلسة اليوم الاثنين. أحد المحامين كان قد تقدم ببلاغ رقم ٩٥٩٣ لسنة ٢٠١١ إلى النائب العام قبل وقائع محاكمة مبارك، يطلب استدعاء المشير محمد حسين طنطاوي للاستماع لأقواله حول تصريحات نسبت إليه بأنه صدرت له تعليمات وقت الثورة بشوسية ميدان التحرير بالأرض وقتل الثوار. وأكد مقدم البلاغ أنه يرغب في تقديم بعض الأسئلة المباشرة إلى المشير.

الجيش المصري يستعد لصد مهاجمي أنبوب

الغاز إلى إسرائيل



القاهرة/ أ.ف.ب

في العريش على بعد نحو اربعين كيلومترا من قطاع غزة حيث هاجم ناشطون اسلاميون مركزا للشرطة قبل اسبوعين ما ادّى الى مقتل ضابط وثلاثة مدنيين. وذكر احد الشهود العيان ان منشورات موقعة باسم "القاعدة في سيناء" وزعت قبل يومين في رفح تضمنت تهديدا بشن هجمات جديدة على الشرطة.

وقال المسؤولون ان دبابات وأكثر من الف جندي وشرطي نشروا الجمعة والسبت لحاولة اعادة النظام الى منطقة غير خاضعة للقانون في شمال شبه جزيرة سيناء قبل التقدم جنوبا الى منطقة جبلية يخبئ فيها مسلحون خارجون عن القانون. وقال شهود عيان لووكالة فرانس برس ان عددا من المصفحات دخل الى رفح بينما تتمرکز دبابات أخرى

وقال مسؤول امني ان "القوات التي نشرت ستشارك في هجمات مباغتة عدة لتوقيف مطلوبين والذين شاركوا في الهجوم على مركز الشرطة. كما يبحث الجيش عن منفذي خمسة هجمات استهدفت الانبوب الذي يمد اسرائيل بالغاز. وصرح المسؤولون الامنيون ان العملية ستبدأ في العريش ثم تنتقل الى الشيخ زويد حيث تعتقد السلطات ان ناشطين اسلاميين يخبثون، ومدينة رفح الحدودية. تحاول تشييط المنطقة، مؤكدا انه ان أربع مدرعات دخلت الشيخ زويد التي تبعد نحو ١٥ كلم عن حدود غزة. وقال شهود عيان لووكالة فرانس برس ان دبابات تتمرکز في المدينة التي انتشرت فيها الشرطة للمرة الاولى منذ كانون الثاني/يناير

سوريا؛ تقارير عن مقتل

٢١ شخصا نتيجة قصف

اللاذقية

دمشق / CNN

يقول نشطاء من المعارضة السورية إن واحدا وعشرين شخصا على الأقل قتلوا في الهجوم المستمر الذي تشنه القوات السورية من البر والبحر على مدينة اللاذقية الساحلية. وتقول المعارضة إن الدبابات و الزوارق الحربية تقصف منطقتي الرمل الفلسطيني والشعب السكيتين. وشهدت هاتان المنطقتان مظاهرات حاشدة تطالب بسقوط الرئيس الأسد وقد حاصرتهما القوات السورية لبعض الوقت. وكانت الدبابات والمدركات قد انتشرت قبل ثلاثة أشهر في اللاذقية للقضاء على الاحتجاجات المناهضة للرئيس السوري بشار الأسد. وأوضح المرصد السوري أن السفن الحربية تهاجم اللاذقية وسمع دوي انفجارات في أحياء عديدة من المدينة. وأضاف أن الحي الذي كان مستهدفا بصورة رئيسية هو حي الرملة الذي هجره عدد كبير من سكانه فراا من القصف. ٢٠ قتيلًا في جمعة "أن نركع إلا لله" حسب ناشطين سوريين أعلنت مصادر في المعارضة السورية إن ما لا يقل عن عشرين شخصا قتلوا ا امن في ما سمي بجمعة أن نركع إلا لله، على يد قوات الأمن. وأكد المرصد أن الاتصال الهاتفي مع اللاذقية ساء بالخطوط الأرضية أو خطوط الجوال وكذلك خدمة الإنترنت قد قطعت عن المدينة. وأقيمت الحواجز على مداخل حي الرملة ويجري تدقيق بالبطاقات الشخصية من قبل الأمن للبحث عن مطلوبين وفق قوائم مسبقة. وبث ناشطون مشهدا على شبكة الإنترنت تظهر مدرعات الجيش في شوارع مدينة اللاذقية. ويقول مراسلنا في بيروت جيم ميور إن اللاذقية التي يغطيها نحو ٦٠٠ ألف نسمة كانت من أوائل المدن التي شهدت مظاهرات ضد النظام السوري. وتركزت المظاهرات في أحياء تسكنها أغلبية سنية في اللاذقية مثل الصليبية في وسط المدينة والرمل والشعب على الشاطئ الجنوبي. ويقول سكان ان القوات والدبابات تحاصر هذه المناطق منذ شهر مع تراكم القمامة وانقطاع الكهرباء من حين لآخر. وأوضح مراسلنا أن حملات الجيش تركّز حاليا على الأحياء ذات الأغلبية السنية ما يثير المخاوف من اندلاع عنف طائفي في المدينة التي يقطن العلويون بعض أحيائها. وتعترض منطقة الرمل من مناطق العنواثيات وتسكنها غالبية من السكان من أصول تعود إلى مدن إدلب وريفها ومدينة جسر الشغور، ويقدر عدد سكانها بمئتي ألف نسمة. وقال سكان من المنطقة اللي بي سي ان قوى الجيش والأمن تتوزع على أطراف المنطقة ولم تدخل إلى أحيائها الضيقة وسط حركة نزوح واسعة من قبل النساء والأطفال خوفا من عملية عسكرية وشيكة. وقال أحد شهود العيان لووكالة أنباء رويترز إنه شاهد قطعتين بحريتين تقومان بصف في الرمل الفلسطيني والشعب في المدينة. وتفيد تقديرات المنظمات الحقوقية بأن عدد القتلى من اندلاع الاحتجاجات في سوريا في مارس/ آذار الماضي وصل إلى ١٧٠٠ شخص.

هجرة العراقيين

■ حازم مبيضين

قبل سقوط نظام صدام حسين لم ألقَ عراقياً مهاجراً، إلا وكان الحنين إلى الوطن سمته الأساسية، وكانت العودة إلى العراق حلماً جماعياً لكل المنفيين عن الوطن، حتى لو كانت حياة المنفى قاراهم، وهم يرون أنها على كل ما فيها من مرارات، أرجم من العيش بذل تحت سطوة البعث والزيتوني وسفاهات عدي، هذا إن تجاوزنا الصروب، التي لم يكن العراقي يعرف متى يستدعى ليكون وقود واحدة منها، نعمت عن نزوة لإبراز العظمة الموهومة عند القائد الضرورة، وأذكر أنه بعد سقوط الصنم في ساحة الفردوس، فإن العراقيين المقيمين في الأردن تدفقوا عائدنين، يحملون الأمل بعراق جديد ديمقراطي، يحفظ حقوقهم كبشر، وهم مستعدون لتأدية واجبات المواطنة فيه على الوجه الأكمل.

اليوم للأسف هناك هجرتان متضادتان، البعض يعود إما طواعية أو إجباراً وفي الظن أنهم يعودون إلى بلد مختلف عن الذي تركوه قبل سنوات لكن الكثير من هؤلاء ورغم ما عانا في الغربية يقرر الهجرة ثانية بعد اكتنافه صعوبة أو استحالة العيش في بلد تنفتش فيه بيروقراطية لاتتكسر بغير الرشوة ويتعامل فيه حتى المواطن العادي مع العائدنين باعتبارهم غرباء، وليس ممكناً أن يعود الموظف إلى وظيفته السابقة، ولا يستطيع المقاعد الحصول على راتبه التقاعدي، إلا إن كان منتقياً إلى واحد من أحزاب المحاصصة فعندها سيحصل على أكثر من وظيفة وأكثر من راتب مع احتساب سنوات غربته كسنوات خدمة فعيلة.

صحيح أن تحسن الأوضاع الاقتصادية يدفع الكثير من المغتربين للعودة لكن النقص في الخدمات يقف حائلاً دون اكتمال حلقة عودة الجميع، فالعراقي الذي عاش في سويسرا أو بلجيكا أو هولندا غير قادر على التعايش مع واقع الخدمات المتردي وهو اليوم أسوأ من ما كان عليه حين غادره قبل سنوات، إضافة إلى الأوراق الرسمية الكثيرة المطلوبة من العائدنين وهم لا يمتلكونها ويعرفون جيداً أن هناك الكثير حصلوا على حق المواطنة دون تقديم أية أوراق، وهم قد لا يكونون من التابعة العراقية أصلاً، غير أن الخدمات التي قدموها لقادة معارضي صدام حين كانوا في المنفى أهلهم للحصول على أي تسهيلات بغض النظر إن كانت قانونية أو غير ذلك.

يقول العراقيون المهاجرون للمرة الثانية إن نقص الخدمات يمثل العائق الأكبر أمام استقرارهم في وطنهم، وإذا كانت حكومة السيد المالكي عقدت اتفاقات منذ ثلاث سنوات مع عدد من دول المهجر، لتنظيم عودة طوعية للاجئين العراقيين، فإن النقاهاصات ما زالت حبراً على ورق باستثناء أنها أوقفت معاملات بعض طالبي الهجرة وأدخلتهم في حالة عدم الاستقرار بسبب وضع إقامتهم غير القانوني، وهي إن كانت تناقش هذه الأيام مسألة عودة اللاجئين مع المفوضية السامية بشرط أن لا تكون قسرية، وإن تكون إنسانية وعلى مراحل مدروسة من قبل الدول الأوروبية، فإن الأجدي أن توفر متطلبات هذه العودة ليكون العراقي موثقاً مستقراً في بلده لا تخطر بذهنه مرة أخرى فكرة الهجرة كما كانت أيام صدام، وإن اختلفت الظروف.

أعرف الكثير من أصحاب الكفاءات ينتظرون منذ أكثر من عام الموافقة على توظيفهم ليعودوا لكنهم بالجواب اليائس في عدم وجود شواغر وظيفية الى الآن، وإن عليهم انتظار التخصيصات المالية والدرجات الوظيفية أيضاً، ويسأل هؤلاء بمرارة ليسوا أحق بثورات العراق من اللصوص الذين ينهبونها جهاراً نهاراً وأروى هنا حكاية عن الفساد إذ سأل شخص ما أميركياً عن كيفية جمعه لثروته فأشار له إلى نقطة بعيدة قائلاً هل ترى ذلك الجسر فأجابه بنعم فقال إنه أخذ مقالة بنائه بخمسة ملايين دولار لكنه لم ينفق عليه أكثر من نصف مليون، ووجه نفس السؤال لعراقي فطلب منه النظر بعيداً قائلاً هل ترى ذلك الجسر الذي أخذت مقالة بنائه بخمسة ملايين دو لار، فتطلع صاحبنا طويلاً وأجابه بأنه لا يرى جسراً على الإطلاق، فقال تلك هي الطريقة لجمع الثروة في العراق، والراغبون في العودة يفشتون عن وطن يضع أمام أعينهم، ولله في خلقه شؤون.

مجلس النواب العراقي - إعلان مناقصة رقم (١٢/٢٠١١)

٨- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

٩- تقديم قائمة بالأعمال الماثلة.

الملاحظات:

١- تهمل العطاءات غير المستوفية للمستمسكات المطلوبة.

٢- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٣- يقدم عرضين منفصلين. عرض تجاري مسعر

مغلق وعرض فني غير مسعر مغلق.

٤- إذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية

فيكون موعد الغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم أو أيام العطلة.

٥- للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على

هاتف قسم المشتريات (٠٧٩٠١١٣٣٤٠).

تأشير تسجيل الشركة في مسجل الشركات

في بغداد).

٢- تقديم براءة ذمة نافذة صادرة من دائرة الضريبة

المختصة.

٣- تقديم تأمينات أولية بقيمة (١٪) من قيمة

العطاء على شكل صك مصرفي مصدق أو

خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد.

٤- إرفاق وصل شراء المناقصة عند تقديم

العطاء.

٥- تحديد مدة نفاذية العطاء بما لا يقل عن شهرين

من تاريخ تقديم المناقصة.

٦- تحديد فترة التجهيز.

٧- التسعيرة تكون بالدينار العراقي.